

الفتح الرباني

بمفردات ابن خنبل الشيباني

للعلامة الشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيار الدمشقي

شيخ الجامع الأزهر

المؤلف سنة ١١٩٢هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور محمد اللباني بن محمد بن أحمد الطيار

الأستاذ بجامعة الجمرة - كلية الشريعة باليمن

ومضرا للإشاعة في القصيم

والأستاذ الدكتور محمد العزيز بن محمد بن أحمد اللباني بن محمد بن أحمد

أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بجامعة القصيم

الجزء الأول

دار العبادة

للتنوير والتوعية

الفتح الرباني

بمفردات ابن حنبل الشيباني

للعامة الشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري
شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١١٩٢هـ

تحقيق

الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بالمملكة العربية السعودية

والدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان

الأستاذ المساعد بقسم الفقه بفرع جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم

الجزء الأول

دار العاصمة

النشرة الأولى ١٤١٥هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله — صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً — أما بعد:

فإن الفقه من أهم العلوم وأشرفها، ذلك أنه يتمشى مع حاجة الناس المتجددة المتكررة، فلا تكاد تجد مجتمعاً إلا ويجد فيه من القضايا والمشكلات يوماً ما يحتاج إلى بيان حكمها، وتجليته للناس، ليعبدوا الله على بصيرة.

والعلماء في كل زمان ومكان هم أصحاب الشأن في هذا الميدان، وقد أشار المصطفى ﷺ إلى هذه الحقيقة الناصعة ببيانه الرائع الموجز (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين).

وقد ضرب سلف الأمة بسهم وافر في الفقه فخلفوا ثروة فقهية هائلة استنبطوها من الأدلة الشرعية العامة والخاصة، وعالجوا كل قضية جدت في أوقاتهم، وأوجدوا لها حكماً شرعياً تزيلاً لها حسب الأدلة والقواعد.

وكان أبرز من خلف ثروة فقهية هائلة هم الأئمة الأربعة [أبو حنيفة — مالك — الشافعي — أحمد] رحمهم الله جميعاً.

وبما أن الإمام أحمد له عناية خاصة بالسنة والآثار فقد كثرت مروياته، وكثر انفراده عن الأئمة الثلاثة جميعاً، وعن بعضهم في بعض الأحيان، لأنه اعتمد الأخذ بالسنة والآثار وتقديمها على القياس، وقد اعتنى أصحابه بما انفرد به، وصنّفوا فيه المؤلفات الكثيرة، وكان منها ما نحن بصدد التقديم له (الفتح الرباني). بمفردات ابن حنبل الشيباني) للعلامة أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدّمهورى، المتوفى سنة ١١٩٢هـ.

وقد تميز هذا الكتاب بميزات كبيرة جعلتنا نقف أمامها إكباراً وإجلالاً لهذا العالم الفذ، ورأينا من حقه علينا أن نُخرج هذا الكثر، ونعتني به بعد أن يسر الله — سبحانه



وتعالى — نسخاً لهذه المخطوطة.

وقد قدّمنا لهذا التحقيق بدراسة موجزة عن المؤلف والكتاب، لتكون مفتاحاً للقارئ، ثم حققنا النصّ، وعلقنا عليه بما رأيناه ضرورياً، وخدمنا الكتاب بفهرس لمصادر ومراجع التحقيق، وفهرس للموضوعات.

وإن من أبرز ما دعانا لإخراج هذه المخطوطة والعناية بها تحقيقاً وتعليقاً، المكانة العلمية التي يحتلها الديمهوري — يرحمه الله —، إذ كان عالماً بالمذاهب الأربعة، حتى قال عنه المرادي: (وكان عالماً بالمذاهب الأربعة أكثر من أهلها) بل إنه لم يقتصر على الفقه، إذ تعداه إلى كثير من الفنون والعلوم النظرية والتطبيقية، كما سيأتي في ترجمته — إن شاء الله تعالى —.

ومما دعانا لخدمة هذا الكتاب — أيضاً — أنه يعتبر كتاباً موسوعياً فيما انفرد به الإمام أحمد عن الإمام الشافعي، إذ شمل معظم المسائل في جميع أبواب الفقه، وهذه ميزة تندر في غيره.

أخي القارئ الكريم:

لقد اعتنينا بهذا الكتاب، واجتهدنا في تحرير مسائله قدر المستطاع، فإن وفقنا فمن الله، وإن كانت الأخرى فمن أنفسنا ومن الشيطان، ونستغفر الله ونتوب إليه، ونأمل ألاّ تحرمننا من توجيهه صائب، أو ملاحظة سديدة، فالمرء قليل بنفسه، كثير بإخوانه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

وكتب

أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

وأبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان

ضحوة الاثنين غرة شهر الله المحرم

من عام ١٤١٤هـ

فهرس موضوعات الجزء الأول^(١)

الموضوع

* المقدمة.

* التمهيد: التعريف بالمؤلف، والكتاب، ومنهج التحقيق.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

(١) اسمه، ونسبه.

(٢) مولده.

(٣) طلبه للعلم.

(٤) مشايخه.

(٥) مكانته العلمية.

(٦) مكانته الاجتماعية.

(٧) تلاميذه.

(٨) آثاره العلمية.

(٩) أعماله.

(١٠) ثناء الناس عليه.

(١١) وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب:

(١) اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف.

(٢) منهج المؤلف في الكتاب.

(١) ذكرنا في التمهيد في وصف النسخة الأولى (أ) أنه قد وجد على هوامشها تقسيم لبعض الكتب إلى مطالب، ولكن ذلك يكون في كثير من الأحيان مبهماً بعنوان (مطلب)، وحيث إن ذلك لا يفيد القارئ في الفهرس عما يدخل تحته وضحنا ذلك وجعلناه بين قوسين لتمييز، كما أنه لا بد من التنبيه إلى أن بعض الكتب مسائلها متفرقة لا يمكن جمعها تحت مطالب معينة، فلم نضع لها مطالب، وما أمكن فيه ذلك وضعنا له عنواناً، وجعلناه بين قوسين لتمييز.



٣) بعض مميزات الكتاب، وبعض المآخذ عليه.
أولاً: بعض المميزات.
ثانياً: بعض المآخذ.

٤) وصف نسخ الكتاب، وصور لنماذج منها.
المبحث الثالث: منهج التحقيق:

- ١) نسخ الكتاب.
- ٢) مقابلة النسخ.
- ٣) ترقيم المسائل.
- ٤) تحقيق كل مسألة، وتوثيقها.
- ٥) توضيح ما يحتاج إلى ذلك من الكلمات الغريبة ونحوها.
- ٦) الفهارس.
- * مقدمة المؤلف.

كتاب الطهارة

- * مطلب (في تطهير الماء النجس).
- * مطلب الوضوء.
- * مطلب نواقض الوضوء.
- * مطلب المسح على الخفين.
- * مطلب التيمم.
- * مطلب غسل النجاسات.
- * مطلب شعور الميتة.
- * مطلب (في بول وفضلات ما يؤكل لحمه، ودم السمك والبقر والبراغيث).
- * مطلب الحيض.
- * مطلب (في أقل الطهر، وحيض الحامل، وسن اليأس).
- * (مطلب النفاس).



كتاب الصلاة

- * مطلب صلاة الجماعة.
- * مطلب الأذان.
- * مطلب صفة الصلاة.
- * مطلب القنوت.
- * مطلب مبطلات الصلاة.
- * مطلب سجود السهو.
- * مطلب أحكام الإمامة.
- * مطلب صلاة المسافر.
- * مطلب سجود التلاوة.
- * مطلب سجود السهو (وقد ذكر فيه مسائل أُخرى من مسائل الباب).
- * مطلب أوقات النهي.
- * مطلب الإمامة (وقد ذكر فيه مسائل أُخرى من مسائل الباب).
- * مطلب في موقف المأموم مع الإمام).
- * مطلب صلاة الجمعة.
- * مطلب صلاة الخوف.
- * مطلب العيد.
- * مطلب صلاة الكسوف.
- * مطلب صلاة الجنائز.
- * مطلب في الكفن.

كتاب الزكاة

- * مطلب زكاة الفطر.
- * مطلب (دفع الزكاة إلى مؤلفة الكفار، وإلى صنف واحد، ودفعها في حج الفرض، وتعجيلها. .).



كتاب الصيام

* مطلب الاعتكاف.

كتاب الحج

كتاب البيع

* مطلب الخيار.

* مطلب في تقديم الإيجاب على القبول وإسقاط نفع البائع، وبيع الحيوان واستثناء سواقطه..).

* مطلب المبيع المعين.

* مطلب الربا.

* مطلب خيار الرد بالعيب على التراخي.

* مطلب المعاطاة.

* مطلب (في بيع الحاضر للبادي، والنجش).

* مطلب (في البيع بعد نداء الجمعة الثاني، وبيع الكلاء النبات في أرضه).

* مطلب (في التفريق في البيع بين ذي رحم، وزوال تحريم ذلك ببلوغ السبع والثمان، والبلوغ).

* مطلب القرض.

* مطلب السلم.

كتاب الرهن، ونحوه

* مطلب الحجر.

* مطلب الصلح.

* مطلب (في قيام الجد مقام الأب في الولاية على المال، وإجبار المشارك في الجدار على المشاركة في بنائه عند تهدامه..).

* مطلب الضمان.

* مطلب الضمان.



* مطلب الكفالة.

* فهرس موضوعات الجزء الأول.



الفتح الرباني

بمفردات ابن حنبل الشيباني

للعامة الشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري
شيخ الجامع الأزهر، المتوفى سنة ١١٩٢هـ

تحقيق

الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بالمملكة العربية السعودية

والدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الحجيلان

الأستاذ المساعد بقسم الفقه بفرع جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم

الجزء الثاني

دار العاصمة

النشرة الأولى ١٤١٥هـ



فهرس موضوعات الجزء الثاني

الموضوع

كتاب الشركة، ونحوها

* مطلب المضاربة.

* مطلب الوكالة.

* مطلب المزارعة.

كتاب الإقرار، والعارية، والوديعة، والغصب

* مطلب الوديعة.

* مطلب الغصب.

كتاب الإجارة، والشفعة، واللقطة، وغيرها

* مطلب في تحويل المالك للمستأجر قبل انقضاء المدة.

* مطلب (في الاستئجار كل شهر بدرهم وكل دلو بتمرة، والعقد على مدة لا تلي مدة العقد، وإجارة المشاع).

* مطلب إحياء الموات.

* مطلب الشفعة.

* مطلب (في خيار الشرط في الإجارة، وضمن الأجير. .).

* مطلب إحياء الموات (وفيه غير ما سبق).

* مطلب اللقطة.

* مطلب في ردّ العبد الآبق.

* مطلب اللقيط.

كتاب الوقف، والهبة

* مطلب الهبة.

كتاب الوصايا، والفرائض



* مطلب الفرائض.

كتاب العتق

كتاب النكاح

* مطلب حرمة الزانية على الزاني.

* مطلب (في اشتراط عدم الزواج على المرأة، وعدم إخراجها من دارها وبلدها، وثبوت فسخ النكاح بالعتق. .).

* مطلب (في تزوج العبد بغير إذن سيده، وفرض الصداق مؤجلاً. .).

كتاب الخلع والطلاق

* مطلب الطلاق.

* مطلب (فيما إذا قال: أنتِ طالق، ينوي به الثلاث، أو قال: أمرك بيدك. .).

* مطلب من الظهار.

* مطلب فيما إذا قال لمدخولٍ بها: أنتِ طالق وطاق وطاق، وحكم طلاق الصبي إذا علقه. .).

* باب الرجعة.

كتاب الإيلاء، والظَّهار، واللَّعان

* مطلب فيما إذا كان عليه كفارات من أجناس، وإجزاء أقل من المدُّ من غير البر في الكفارة.

* مطلب اللَّعان.

كتاب العدة، والرضاع، والنفقات

* مطلب المبتوتة.

* مطلب المفقود.

* مطلب الاستبراء.

* مطلب الرضاع.

* مطلب النفقة.



* مطلب حضانة الجارية.

كتاب الجنايات، (والدِّيَات)

* مطلب القسامة.

* مطلب (في الكفارة في قتل العمد، ودية من لم تبلغه الدعوة)

كتاب الحدود، والجهاد

* مطلب (في الإسلام الصبي وددته، واجتماع الرجم والجلد في حق المحسن. .).

* مطلب (في إقامة السيد الحد على أمته، وضمان الإمام إذا عزر رعيته. .).

* مطلب (في قطع من سرق بعد قطع يده اليمنى ورجله اليسرى، والقطع بالإقرار إذا

كرره مرتين. .).

* مطلب الغنيمة.

* مطلب الأمان.

* مطلب (في الجزية، ونحوها).

* مطلب المسابقة.

* مطلب الهدنة.

كتاب الأطعمة، والصيد، والذبائح

* مطلب الصيد.

* مطلب الذبائح.

* مطلب الأضحية.

كتاب الأيمان، والندور

* (باب الشهادات).

* (باب النذر).

كتاب الأقضية، والشهادات

* (باب الشهادات).

الفهارس:



أولاً: فهرس موضوعات ومراجع الجزء الأول.

ثانياً: فهرس الموضوعات.

(١) فهرس موضوعات الجزء الأول.

(٢) فهرس موضوعات الجزء الثاني.

